جامعة عين شمس
كليـة البنـات
للآداب والعلوم والتربية

بلاغـة القـص

لدى شعراء المهجر الشمالى
"الرابطة القلمية"

رســـالة دكتـوراه

إعداد

مصطفى عبد الوارث السيد الفقى

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسن أحمد البندارى
أستاذ البلاغة والنقد الأدبى
بكلية البنات جامعة عين شمس
ومعاونة : الدكتورة / بسمة محمد بيومى
مدرس الأدب الحديث
بكلية البنات جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦ م

جامعة عين شمس
كليـة البنـات
للآداب والعلوم والتربية

بسم الله الرحمن الرحيم

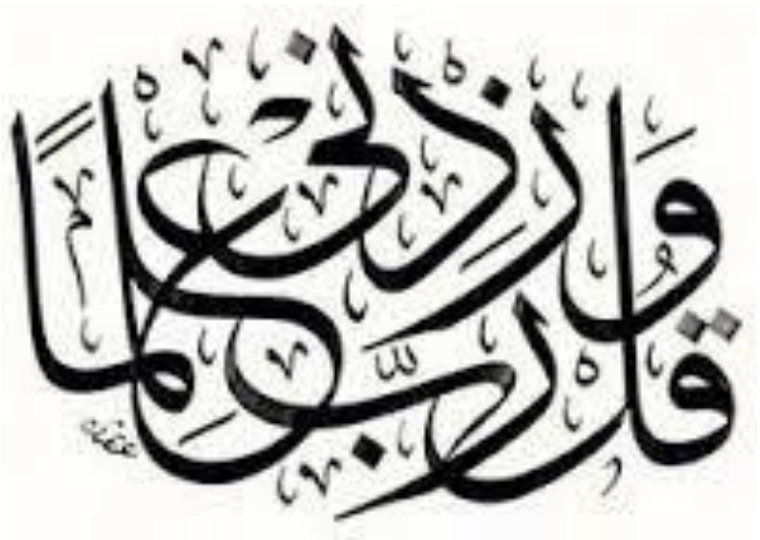

(١١٤ - طه)

جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

- تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص

مناقشة ـــــــ فى / / ٢٠١٦ م وتتكون من :

١- الأستاذ الدكتور / حسن أحمد البندارى أستاذ البلاغة والنقد الأدبى بكلية البنات جامعة عين شمس

٢- الأستاذ الدكتور / محمد يونس عبد العال أستاذ النقد الأدبى بكلية الآداب جامعة عين شمس

٣- الأستاذ الدكتور / أسامة محمد البحيرى أستاذ البلاغة والنقد الأدبى بكلية الآداب جامعة طنطا

- تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة الدكتوراه **فى / / ٢٠١٦ م**

الموظف المختص مدير الإدارة أ . د / وكيل الكلية

جامعة عين شمس
كليـة البنـات
للآداب والعلوم والتربية

عنوان الرسالة:

بـلاغـــة القـــص

لدى شعراء المهجر الشمالى

"الرابطة القلمية"

الاســـــــــــم : مصطفى عبد الوارث السيد الفقى

الدرجة العلميـة : درجة الدكتوراه فى اللغة العربية وآدابها
(البلاغة والنقد الأدبى)

القســـــــــم : اللغة العربية وآدابها

الكليـــــــــة : كلية البنات

الجامعـــــــة : عين شمس

سنـــة المنـــح : ٢٠١٦ م

جامعة عين شمس
كليـة البنـات
للآداب والعلوم والتربية

رسالة دكتوراه

الاســــــــــم : **مصطفى عبد الـوارث السـيد الفقى**

عنوان الرسالة : **بلاغـة القـص لدى شــعراء المهجـر الشـمالى "الرابطة القلمية"**

الدرجة العلمية : **الدكتوراه فى اللغة العربية وآدابها – البلاغة والنقد الأدبى**

لجنة المناقشة :

١- **أ. د / حسن أحمد البندارى أستاذ البلاغة والنقد الأدبى بكلية البنات جامعة عين شمس**

٢- **أ. د / محمد يونس عبد العال أستاذ النقد الأدبى بكلية الآداب جامعة عين شمس**

٣- **أ. د/ أسامة محمد البحيرى أستاذ البلاغة والنقد الأدبى بكليةالآداب جامعة طنطا**

تقييـم الرســالة :

(التقـــــــدير) :

تاريخ المناقشة : ١٦ من رجب ١٤٣٧ هـ – الموافق ٢١/ ٤/ ٢٠١٦ م

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ:

/ / ٢٠١٦م / / ٢٠١٦م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦ م / / ٢٠١٦م

شكر وتقدير

الحمد لله الذى يسر وأعان، والصلاة والسلام على الناطق بأفصح بيان...

ثم الشكر الجزيل، للأستاذ الجليل، المعلم المربى، الأستاذ الدكتور / حسن أحمد البندارى صاحب الفضل على صاحب هذا البحث، اختيارا وتوجيها، وتنويرا وتنبيها، فجزاه الله خير ما يجزى أستاذا عن صدق تعليم، وعن حدب وإرشاد وتقويم.

وأتوجه بالشكر للدكتورة / بسمة محمد بيومى لما بذلته من جهد وما أبدته من ملاحظات.

وكذلك أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من الأستاذ الدكتور / محمد يونس عبد العال أستاذ النقد الأدبى بكلية الآداب بجامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ أسامة محمد البحيرى أستاذ البلاغة والنقد الأدبى بكلية الآداب بجامعة طنطا، لتفضلهما بمناقشة هذا البحث، والحكم عليه، فلهما صادق الشكر وخالص التقدير.

والشكر واجب لمكتبة كلية البنات، والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس، والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، ومكتبة كلية الآداب جامعة القاهرة، ومكتبة كلية دار العلوم، ومكتبة الإسكندرية، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ولكل المراكز البحثية التى زرتها، وأخص بالشكر مكتبة دار الكتب، التى تزودت منها ببعض المصادر النادرة كان هذا البحث فى مسيس الحاجة إليها.

والشكر دين لكل من علمنى حرفا، وأسدى إلى نصحا، وبذل فى سبيل ذلك جهدا، من الأصدقاء والزملاء الذين مدوا يد العون، وزودونى ببعض الكتب التى أفاد هذا البحث منها.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل مفيدا للعلم، نافعا للناس، ﴿ وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾.

الفهرس

شكر وتقدير ٧
الفهرس ٩
مقدمة : ١٤
أسباب اختيار الموضوع: ١٥
الدراسات السابقة: ١٩
بين القصيدة والقصة: ٢٢
الشعر: ٢٢
القصة: ٢٣
أوجه الاتفاق: ٢٤
أوجه الاختلاف: ٢٧
الصعوبات التى واجهت الباحث: ٢٨
القص في الشعر العربى: ٢٩
القص لدى شعراء الرابطة القلمية ٣٠
خطة البحث: ٣٣
الفصل الأول ٣٥
الصورة الفنية ٣٥
تمهيد: ٣٥
تحديد المفهوم: ٣٥
المبحث الأول ٣٩
التصوير التشبيهى ٣٩
تمهيد: ٣٩
التشبيه لغة واصطلاحا: ٣٩
التشبيه فى القصائد المختارة: ٤٢
أولا ـ تشبيه محسوس بمحسوس: ٤٢
ثانيا ـ تشبيه محسوس بمعنوى: ٥٤
ثالثا ـ تشبيه معنوى بمحسوس: ٥٥
رابعا ـ تشبيه معنوى بمعنوى: ٥٧
● تعدد التشبيه: ٥٨
أولا ـ تعدد تشبيه محسوس بمحسوس: ٥٨
ثانيا ـ تعدد تشبيه معنوى بمحسوس: ٦٧
تشبيه المساواة: ٧٠
● التشبيه المقلوب (المعكوس): ٧١
● التشبيه التمثيلى (المركب): ٧٣
أولا ـ تمثيل محسوس بمحسوس: ٧٣
ثانيا ـ تمثيل معنوى بمحسوس: ٧٦
ثالثا ـ تمثيل محسوس بمعنوى: ٧٧

● تعدد التشبيه التمثيلى: ٧٨
التشبيه الضمنى: ٨٠
المبحث الثانى ٨٥
التصوير الاستعارى ٨٥
تمهيد: ٨٥
الاستعارة فى القصائد المختارة: ٨٨
أولا: استعارة محسوس لمحسوس: ٨٨
ثانيا: استعارة محسوس لمعنوى: ٩٥
ثالثا: الجمع بين النوعين: ١٠٨
● الاستعارة التمثيلية: ١٢٢
الفصل الثانى ١٢٥
بلاغة التنويع السردى ١٢٥
تحديد المفهوم: ١٢٥
المبحث الأول ١٢٧
حديث النفس ١٢٧
تحديد المفهوم: ١٢٧
بين "حديث النفس" و"الحوار مع النفس". ١٢٩
حديث النفس فى القصائد محل الدراسة: ١٣٠
● "المناجاة" غير المباشرة فى "حكمة المتنبى": ١٣٠
● حديث النفس غير المباشر: ١٣٢
= الجمع بين حديث النفس المباشر وغير المباشر: ١٤٦
المبحث الثانى ١٥٥
التحول الزمنى ١٥٥
تحديد المفهوم: ١٥٥
أولا - الارتداد: ١٥٦
الارتداد فى القصائد المختارة: ١٥٨
● الارتداد فى الأسطورة الأزلية: ١٥٨
● الارتداد داخل حديث النفس فى "الأشباح الثلاثة" ١٥٩
● الارتداد الداخلى الذاتى فى "رؤيا طائر" و"صلاة". ١٦٠
● الارتداد الداخلى الذاتى فى "بالأمس": ١٦٢
● الارتداد الخارجى الذاتى فى "صدى الأجراس" ١٦٧
● الارتداد الخارجى الذاتى فى "الغد": ١٧١
● الارتداد الخارجى الموضوعى فى "الشاعر والملك الجائر": ١٧٢
● الارتداد الخارجى الموضوعى فى "تيتانك " ١٧٢
● الارتداد فى "ابنة الكوخ" ١٨١
= الارتداد بـ"عين الكاميرا": ١٨٥
● الارتداد الذاتى والموضوعى فى "رباعيات": ١٨٥

● وفى"الورقة الأخيرة..... ١٨٧
ثانيا – الاستباق: ١٨٩
تحديد المفهوم: ١٨٩
الاستباق لغة واصطلاحا : ١٨٩
الاستباق فى القصائد المختارة: ١٩١
- فى "الأسطورة الأزلية:..... ١٩١
- وفى الأشباح الثلاثة : ١٩٢
- وفى "الشاعر والملك الجائر":..... ١٩٢
- وفى "صلاة": ١٩٤
- وفى "بالأمس.....١٩٥
- وفى "تيتانك.....١٩٦
- وفى "الغد":. .....١٩٨....
المبحث الثالث..... ٢٠١
التحول الالتفاتى ٢٠١
الالتفات لغة واصطلاحا: ٢٠١
الالتفات فى القصائد المختارة : ٢٠٣
● الالتفات من التكلم إلى الغيبة: ٢٠٣
● الالتفات من الغيبة إلى التكلم: ٢٠٤
● الالتفات من الغيبة إلى الخطاب: ٢٠٥
● الالتفات من الخطاب إلى الغيبة: ٢٠٧
● الالتفات من الخطاب إلى التكلم :.....٢٠٩
● تنوع الالتفات وتعدده فى رباعيات :.....٢١١
الفصل الثالث ٢١٣
الإيحاء..... ٢١٣
تحديد المفهوم: ٢١٣
المبحث الأول..... ٢١٥
تكثيف الحوار ٢١٥
تمهيد: ٢١٥
- الحوار لغة واصطلاحا: ٢١٦
الحوار فى القصائد المختارة:..... ٢١٨
● أولا: الحوار الداخلى:..... ٢١٨
● ثانيا: الحوار الخارجى (المباشر وغير المباشر):..... ٢٣١
أ - المباشر:..... ٢٣١
ب - غير المباشر: ٢٤١
● ثالثا : الجمع بين النوعين: ٢٤٨
المبحث الثانى..... ٢٥٩
بلاغة التكرار..... ٢٥٩
تمهيد: ٢٥٩

- التكرار لغة واصطلاحا: ٢٦٠
التكرار فى قصائد الدراسة: ٢٦٠
أولا – التكرار الدلالى: ٢٦١
أ - تكرار الكلمة المفردة: ٢٦١
١ - تكرار الاسم: ٢٦١
أولا - بلفظه: ٢٦١
ثانيا - تكرار الاسم بمعناه (تكرار الترادف Synonym):..... ٢٧٨
٢ - تكرار الفعل: ٢٨١
أ - تكرار الفعل الماضى: ٢٨٢
ب - تكرار المضارع: ٢٨٣
ج - تكرار فعل الأمر: ٢٨٦
٣ - تكرار الحرف: ٢٨٧
أولا - تكرار الحرف الصوتى: ٢٨٧
أ - تكرار الحرف فى بنية الكلمة: ٢٨٧
ب - تكرار الحرف فى جملة أو عبارة: ٢٨٩
ثانيا - تكرار حروف المعانى: ٢٩٠
أ - تكرار العطف ٢٩٠
ب - تكرار النفى: ٢٩٢
٤ - تكرار الأداة: ٢٩٤
- تكرار الاستفهام ٢٩٤
- تكرار النداء: ٢٩٦
- تكرار كم: ٢٩٨
ب - تكرار الجملة أو العبارة: ٢٩٩
١ - تكرار العبارة المفردة: ٢٩٩
٢ - تكرار المقطع: ٣٠٢
ثانيا – التكرار الهندسى أو البديعى: ٣٠٣
- تكرار التقسيم : ٣٠٨
المبحث الثالث ٣٠٩
بلاغة الحذف ٣٠٩
تمهيد: ٣٠٩
الحذف لغة واصطلاحا: ٣٠٩
الحذف فى القصائد المختارة: ٣١٠
أولا: حذف المسند إليه ٣١٠
أ- حذف المبتدأ: ٣١٠
ب- حذف الفاعل: ٣١٢
ثانيا: حذف المسند ٣١٤

أ- حذف الخبر: ٣١٤
ب- حذف المسند (الفعل): ٣١٦
ج - حذف المفعول: ٣١٨
- حذف المنادى: ٣٢٢
ثالثا: حذف الأداة ٣٢٣
● حذف أداة النداء: ٣٢٣
● حذف أداة التشبيه: ٣٢٥
رابعا: حذف الجملة ٣٢٥
● تعدد تقدير الحذف: ٣٢٨
خامسا: الحذف وعلامات الترقيم ٣٢٨
الخاتمة: ٣٣٣
ملخص الرسالة ٣٣٧
Abstract: ٣٣٩
المصادر: ٣٤١
أ – القرآن الكريم ٣٤١
ب – مصادر الدراسة: ٣٤١
المراجع: ٣٤١
الدواوين الشعرية ٣٤٦
المعاجم ٣٤٧
المجلات والدوريات ٣٤٧

مقدمة :

هذا البحث – "من بلاغة القص لدى شعراء المهجر الشمالى – الرابطة القلمية"– معنىّ بدراسة بلاغة القص لدى شعراء الرابطة، أى الوسائل البلاغية التى وظفوها فى قصائدهم القصصية ، من خلال نماذج مختارة من هذه القصائد.

وقد كشف استقراء النصوص عن أن القصيدة القصصية ظاهرة لافتة فى شعر هؤلاء الشعراء جميعا، وهى وإن تفاوتت نسبتها فى إبداع كل منهم، فقد حظيت باهتمام لافت لدى أغزرهم إنتاجا؛ إيليا أبى ماضى.

أسباب اختيار الموضوع :

عانى الأدب العربى الهبوط الفنى والموضوعى، واستمر معاناته أكثر من خمسة قرون، إلى أن بدأت حركة التعليم تتوسع فى القرن التاسع عشر، وبدأ الوجدان العربى يتبلور، والشعور بالواقع السياسى والاقتصادى المؤلم يتنامى ويتعاظم، فهاجرت أعداد كبيرة من أبناء بلاد الشام، بعضهم إلى مصر، وبعضهم إلى ما وراء البحار؛"الأمريكتين"، هربا من الجوع والخوف والكبت والتعصب، وبحثا عن لقمة العيش والأمن والحرية والتسامح، وواصل بعض من هاجر إلى مصر طريقه إلى العالم الجديد بعد حين.

كانت هذه الظروف التى تعم الوطن العربى تدفع دفعا إلى البحث عن جديد وإلى الثورة على الجمود والتقليد، فبدأت المعارك الأدبية تثور بين حاملى لواء الجديد ومن اتخذوهم خصوما من المحافظين التقليديين، وذاع صيت جماعة الديوان من المجددين الثائرين، فى الوقت نفسه الذى انتهج المهاجرون – وكانوا أيضا يحملون فى نفوسهم جذوة الإبداع وفى عقولهم إرادة التنوير والتغيير – النهج نفسه.

ولأنهم فى مهاجرهم قد نالوا حظا من الحرية مع ما حُبوا به من مواهب فطرية فقد استطاعوا التعبير عن آرائهم وأفكارهم ودعاواهم بحرية.

ومع الوقت تكشف إسهام المدرسة المهجرية الكبير فى تجديد الشعر بطرق موضوعات جديدة، وبخاصة الاتجاه التأملى الذاتى والإنسانى.

ولكنهم لم يكونوا وحدهم فى ساحة التجديد، ولا استقلوا بحمل راية الثورة على القديم وإبداع أدب يعبر عن قضايا العصر ومشكلات الإنسان، مما حتمته الظروف الاجتماعية والسياسية، خاصة فى العقد الثانى من القرن العشرين، فقد انطلقت فى القاهرة دعوات التجديد فى الوقت نفسه الذى انطلقت فيه صيحات التجديد فى المهجر.